قلتُ : والذي في أَنْسَابِ أَبِي عُبَيْدٍ أَن عُمْيْراً هذا أَسِرَ يومَ بَدْرٍ ثم أسْلَمَ وابنُه وَهَبُ بنُ عُمَيْرٍ الذي كان ضَمِنَ لِصَفْوانَ بنِ أُمَيَّةَ أَن يَقْتُلْ النبيَّ صلّى اللهُ عليه وسلّمَ ثم أَسْلَمَ . وعُيَيْنَةُ بنُ حِصْنِ بنِ حُذَيْفَةَ بنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيّ شَهِد حُنَيْناً والطّائِفَ وكان أَحْمَقَ مُطَاعاً دخلَ عَلَى النبيِّ صلّى اللهُ عليه وسلّمَ بغَيْرِ إِذْنٍ وأَساءَ الأَدَبَ فصَبَرَ النبيُّ صلّى اللهُ عليه وسلّم عَلَى جَفْوَتِهِ واعْرَابِيَّتِهِ وقد ارْتَدَّ وآمَنَ بطُلَيْحَةَ ثم أُسِرَ فَمَنَّ عليه الصِّدِّيقُ ثم لم يَزَلْ مُظْهِراً لِلإِسْلامِ وكان يَتْبَعُهُ عَشْرَةُ آلافِ قَتَّاتٍ وكان مِن الجَرَّارةِ واسْمُه حُذَيْفَةُ ولَقَبُه عُيَيْنَةُ لشَتَرِ عَيْنِه وسيأْتي في (عين) .

وقَيْسُ بنُ عَدِيٍّ السَّهْمِيُّ هكذا في العُبَابِ والمُصَنَّفُ قَلَّدَهُ وهو غَلَطٌ لأَنَّ قَيْساً هو جَدُّ خُنَيْسِ ابنِ حُذَافَةَ الصَّحَابِيِّ ولم يذْكُرْه أَحَدٌ في الصَّحابةِ إِنَّمَا الصُّحْبَةُ لحَفِيدِه المذكورِ وحُذافَةُ أَبو خُنَيسٍ لا رُؤْيَةَ له عَلَى الصَّحِيحِ فَتَأَمَّلْ .

وقَيْسُ بنُ مَخْرَمَة بنِ المُطَّلِبِ ابنِ عَبْدِ مَنَافٍ المُطَّلِبِيُّ وُلِدَ عامَ الفِيلِ وكان شَرِيفا . ومَالِكُ بنُ عَوْفٍ النَّصْرِيُّ أَبو عليٍّ رئيسُ المُشْرِكين يومَ حُنَيْنٍ ثم أَسْلَمَ .

ومَخْرَمَةُ بنُ نَوْفَلِ بن أُهَيْبِ بنِ عَبْدِ مَنَافِ بنِ زُهْرَةَ الزُّهْرِيُّ .

ومُعَاوِيَةُ بنُ أَبي سُفْيَانَ صَخْرِ ابنِ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ الأَمَوِيُّ .

والْمُغِيرَةُ بنُ الْحَارِثِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ كُنْيَتُه أَبو سُفْيَان مَشْهورٌ بكُنْيتِه هكذا سَمَّاه الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ وابنُ الكَلْبِيِّ وإِبراهِيمُ بن المُنْذِرِ ووَهِم ابنُ عَبْدِ البَرِّ فقال : هو أَخُو أَمى سُفْيَان .

قلتُ : ووَلَدُه جعفرُ بن أَبِي سُفْيَان شاعرٌ وكان المُغِيرةُ هذا ابْنَ عَمِّ رسولِ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم وأَخاهُ من الرَّضاعةِ تُوُفِّيَ سنةَ عشرين .

والنَّضْرُ بن الْحَارِثِ بنِ عَلْقَمَةَ ابنِ كَلَدَةَ الْعَبْدَرِيُّ قيل : كان مِن المُهَاجِرِين وقيل : مِن مُسْلمَةِ الفَتْحِ قال ابنُ سَعْدٍ : أُعْطِيَ مِن غَنَائِم حُنَيْنٍ مائةً مِن الإِبِل اسْتُشْهِدَ باليَرْمُوكِ . هذا هو الصَّحِيحُ وقد

رُوِى عن ابنِ إِسحاق أَن الذي شَهِدَ حُنَيْناً وأُعْطِيَ مائةً مِن الإِبِلِ هو النَّضْرُ بنُ الحارِثِ وهكذا أخْرَجَه ابنُ مَنْدَه وأَبو نُعَيْم أَيضاً وهو وَهَمٌ فَاحِشٌ فإِن النَّضْرَ هذا قُتِلَ بعدَمَا أُسِرَ يومَ بَدْرٍ قَتَلَهُ عليٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْه بأَمْرِ رسولِ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم فتَأَمَّلْ .

وهِشَامُ بنُ عَمْرِو بنِ ربيعة بن الحارث الْعَامِرِيُّ أَحَدُ المُؤَلَّفَةِ قُلوبُهُم بِدُونِ مِائةٍ من الإِبِلِ وكان أَحَدَ مَن قام فِي نَقْضِ الصَّحِيفَةِ وله في ذلك أَثَرٌ عَظِيمٌ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ .

وقد فَاتَهُ : طُلَيْقُ بنُ سُفْيَانَ أَبو حَكِيمٍ المذكور فقد ذَكَرَهُمَا ابنُ فَهْدٍ والذَّهَبِيُّ في المُؤَلَّفَةِ قُلوبُهم وكذا هِشَامُ بنُ الولِيدِ بنِ المُغِيرةِ الْمَخْزُومِيُّ أَخو خالدِ بنِ الولِيد هكذا ذَكَره بعضُهُم ولكن نُظِرَ فيه .

وقد قَالَ بعضُ أَهْلِ العلم : إِنَّ النبيَّ صلّى اللهُ عَليه وسلّم تَأَلَّفَ في وَقْت بعضَ سَادةِ الكُفَّارِ فلمَّا دَخَلَ الناسُ في دِينِ اللهِ أَفْوَاجاً وظَهَرَ أَهْلُ دِينِ اللهِ عَلَى جميع أَهْلِ المِلَلِ أغْنَى اللهُ تعالَى - ولَهُ الحَمْدُ - عَن أَن يُتَأَلَّفَ كافرٌ اليومَ بمَالٍ يُعْطَي لِظُهورِ أَهلِ دِينهِ عَلَى جَمِيعِ الكُفَّارِ والحمدُ للهِ رَبِّ العالَمين